Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صحيحاً فصحته لازمة في أضرب الأبيات جميعاً، وإذا كان معصوباً فيقتضي أن تجيء أضرب القصيدة كلها معصوبة.

● **ملحوظة**: قد يشتبه مجزوء الوافر بمجزوء الهزج(*) ومجزوء الرجز:

أولاً: أما الاشتباه بمجزوء الهزج، فحين تجيء تفعيلات المجزوء جميعها معصوبة، أي مُفَاْعَلْتُنْ (//ه/ه/ه) فتتساوى عندئذٍ بتفعيلات مجزوء الهزج الصحيحة وهي مفاعيلن (//ه/ه/ه):

- فإذا حصل ذلك في القصيدة كلها، رُجِّحَ انتماؤها لبحر الهزج لأن تفعيلة (//ه/ه/ه) في بحر الهزج أصلية وفي الوافر مزحفة.
- أما إذا وجدت تفعيلة أو أكثر في القصيدة ذاتها على وزن (//ه///ه) سواء في العروض أو الضرب أو الحشو، فيقتضي آنذاك حملها على الوافر حتماً.

مثال هذه الحال قول الشاعر:

١ - وألقى رأسه شوقاً على صدري كمن أغفى
//ه/ه/ه //ه/ه/ه //ه/ه/ه
مفاعيلن مفاعلين مفاعيلن مفاعيلن
مُفَاْعَلْتُن مُفَاعَلْتُن مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلْتُنْ

٢ - أبالاغفاء تقتلني وتخطف مهجتي خطفا
//ه/ه/ه //ه///ه //ه/ه/ه
مُفَاعَلْتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلْتُنْ

(*) يميل ابراهيم أنيس الى اعتبار الهرج تطوراً لمجزوء الوافر، جاءت به عصور الغناء أيام العباسيين، ويشك في أن يكون معروفاً أيام الجاهليين «فقد تطور الوافر أولاً باقتطاع التفعيلة الأخيرة منه، وبذلك تكون المحروء، ثم نظم هذا المحروء بحيث يوافق الغناء العباسي فجاءنا الهزج. وقد ظلت نسبة شيوع الهرج في أشعار العباسيين ضئيلة لا تكاد تجاوز ١٪ من مجموع الأشعار. وبقيت هذه النسبة كذلك في كل العصور المتأخرة حتى جاء العصر الحديث، واستحسن شعراؤنا هذا الوزن في المسرحيات فأكثروا منه ووجدوه أطوع في بعض المواقف التمثيلية». (موسيقى الشعر ص ١١٠)